

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. إشكاليات محدودية المفردات في تعلم اللغة العربية

تشمل إشكاليات محدودية المفردات التي يعاني منها طلاب الصف

التاسع بمدرسة نور رحمة المتوسطة الإسلامية بمدينة بنجكولو ما يلي:

أ. ضعف إتقان المفردات الأساسية في اللغة العربية، ويتجلى ذلك في استمرار

صعوبة بعض الطلاب في فهم المفردات التي سبق تعلمها وتذكرها وذكر

معانيها.

ب. صعوبة فهم معاني المفردات في النصوص العربية، ويتضح ذلك من

خلال صعوبة الطلاب في فهم مضمون النصوص، وترجمة النصوص العربية،

واستيعاب المعلومات الواردة في المواد الدراسية بسبب وجود عدد كبير من

المفردات التي لم يتقنوها بعد.

وترتبط هاتان المشكلتان ارتباطاً وثيقاً، حيث إن ضعف إتقان المفردات الأساسية يؤدي إلى صعوبة فهم النصوص العربية التي يدرسها الطلاب.

٢. العوامل المسببة لإشكاليات محدودية المفردات في تعلم اللغة العربية

تتمثل العوامل التي تؤدي إلى محدودية المفردات في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة نور رحمة المتوسطة الإسلامية بمدينة بنجكولو فيما يلي:

أ. قلة مراجعة المفردات وحفظها من قبل الطلاب خارج أوقات الدراسة.

ب. محدودية التدريب على استخدام المفردات العربية في الأنشطة اليومية، مما يجعل المفردات التي تم تعلمها عرضة للنسيان.

ج. ضعف عادة قراءة النصوص العربية، مما يؤدي إلى قلة تعرض الطلاب للمفردات الجديدة وفهمها.

د. محدودية إتقان المفردات الأساسية، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبات عند التعامل مع النصوص أو المواد التعليمية التي تحتوي على عدد كبير من المفردات الجديدة.

وبناء على ذلك، فإن العوامل الداخلية المتعلقة بالطلاب، إضافة إلى عادات التعلم غير المثلى، تعد من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى ظهور إشكاليات محدودية المفردات في تعلم اللغة العربية.

ب. التوصيات

بناء على نتائج البحث حول مشكلة محدودية المفردات

في تعلم اللغة العربية، يقدم الباحث عدة مقترحات يرجى ان

تكون مادة للتحسين لدى الاطراف المعنية، وهم المعلمون

والطلاب والمدرسة.

١. بالنسبة للمعلم

يرجى من المعلم تطوير اساليب تدريس اكثر تنوعا

وابداعا وتفاعلا في تعليم مفردات اللغة العربية. ولا ينبغي ان

تقتصر الطرق على الحفظ فقط، بل يجب ان تشمل ممارسات

مباشرة مثل المحادثة، والالعب اللغوية، والمناقشة، والعمل

الجماعي، حتى يصبح الطلاب أكثر نشاطا في التعلم. كما
ينصح بان يمنح المعلم الطلاب فرصا اوسع لاستخدام المفردات
في سياقات حقيقية، سواء شفويا او كتابيا.

المتوقع ايضا ان يستفيد المعلم من وسائل تعليمية أكثر
جاذبية وابتكارا، مثل الصور، والفيديو، وبطاقات المفردات،
والتقنيات الرقمية التي تساعد الطلاب على فهم معاني
المفردات بشكل ملموس. فباستخدام الوسائل المناسبة، يصبح
من السهل على الطلاب فهم المفردات وتذكرها.

كما ينبغي على المعلم تقديم دافعية مستمرة للطلاب
ليكونوا أكثر حماسا في تعلم اللغة العربية. فان تقديم التقدير
والثناء واستخدام اساليب ممتعة يمكن ان يزيد من ثقة الطلاب
بانفسهم في استخدام المفردات. كذلك يجب على المعلم مراعاة

الفروق في الخلفية المعرفية لدى الطلاب، من خلال تقديم دعم اضافي للطلاب الذين يعانون من ضعف في اتقان المفردات.

٢. بالنسبة للطلاب

يرجى من الطلاب زيادة دافعتهم ووعيهم في تعلم مفردات اللغة العربية. ولا ينبغي ان يقتصر التعلم على ما يتم داخل الفصل، بل يجب عليهم بذل جهد ذاتي من خلال الحفظ والتكرار وممارسة المفردات في الحياة اليومية. كما ينصح بان يكون الطلاب اكثر نشاطا في عملية التعلم، مثل طرح الاسئلة والاجابة عنها، والجرأة في استخدام اللغة العربية رغم وجود بعض الاءطاء. فان الجرأة في المحاولة تعد خطوة مهمة في تطوير المهارات اللغوية.

ويمكن للطلاب ايضا الاستفادة من مصادر تعلم مختلفة، مثل القواميس، والكتب الاضافية، والوسائل الرقمية،

من اجل تنمية مفرداتهم. فكلما زاد تعرضهم للغة العربية،
اصبحوا اكثر الفة بها واكثر قدرة على فهمها واستخدامها.

٣. بالنسبة للمدرسة

يرجى من المدرسة دعم عملية تعلم اللغة العربية من
خلال توفير بيئة ومرافق مناسبة. ومن الجهود التي يمكن القيام
بها توفير وسائل تعليمية اكثر تنوعا، مثل الوسائل التوضيحية،
والكتب المساندة، والتقنيات التعليمية. كما ينبغي على المدرسة
خلق بيئة لغوية تدعم استخدام اللغة العربية، مثل تعويد
الطلاب على استخدام مفردات بسيطة في الانشطة اليومية،
وتنظيم ايام خاصة باللغة، او انشطة لا صفية تتعلق باللغة
العربية. ويمكن للمدرسة ايضا تنظيم دورات تدريبية او ورش
عمل للمعلمين من اجل تحسين كفاءتهم في استخدام اساليب
ووسائل تعليمية مبتكرة. وبذلك، يمكن تحسين جودة تعلم اللغة

العربية والمساهمة في معالجة مشكلة محدودية المفردات لدى
الطلاب. وبوجود هذه المقترحات، يرجى ان تسهم في تحسين
اتقان الطلاب للمفردات في تعلم اللغة العربية، وخلق عملية
تعلم اكثر فعالية ومعنى.

